

لسان العرب

(صهر) الصَّهْرُ القُرابة والصَّهْرُ حُرْمَةُ الْخُتُونَةِ وَخَتَنُ الرَّجُلِ صَهْرُهُ
وَالْمَتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَصْهَارُ الْخَتَنِ وَالْأَصْهَارُ أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ
الرَّجُلِ إِلَّا أَخْتَانُ وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ
الْأَحْمَاءِ وَالْأَخْتَانِ جَمِيعاً يُقَالُ صَاهَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَزَوَّجْتُ فِيهِمْ وَأَصْهَرْتُ بِهِمْ إِذَا
اتَّصَلْتُ بِهِمْ وَتَحَرَّمتُ بِحِوَارٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَزَوَّجْتُ وَصَهْرُ الْقَوْمِ خَتَنَهُمْ وَالْجَمْعُ
أَصْهَارُ وَصَهْرَاءُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ
أَخْتَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّهْرُ زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ وَزَوْجُ أُخْتِهِ وَالْخَتَنُ أَبُو
امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخُو امْرَأَتِهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَاراً كُلَّهُمْ وَصَهْرَاءُ وَالْفِعْلُ
الْمُصَاهَرَةُ وَقَدْ صَاهَرَهُمْ وَصَاهَرَهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ حَرَائِرُ صَاهَرْنَ الْمُلُوكَ
وَلَمْ يَزَلْ عَلَى النَّسَبِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرُ وَأَصْهَرَهُ بِهِمْ وَإِلَيْهِمْ صَارَ فِيهِمْ
صَهْرَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ أَصْهَرَهُ بِهِمُ الْخَتَنُ وَأَصْهَرَهُ مَتَّ بِالصَّهْرِ الْأَصْمَعِيِّ
الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ
غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَرَبَّمَا كَذَبُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّيِدُونَ الْبَنَاتِ
فَيَدْفَنُو نَهْنٍ فَيَقُولُونَ زَوَّجْنَاهُنَّ مِنَ الْقَبْرِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نِعَمَ
الصَّهْرُ الْقَبْرِ وَقِيلَ إِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ
الصَّحِيحُ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ فَلَانٌ مُصْهَرٌ بَنَى وَهُوَ مِنَ الْقُرَابَةِ قَالَ زُهَيْرٌ قَوْدَ الْجِيَادِ
وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ رَ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَدِّمُوا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصَهْرًا فَأَمَّا النَّسَبُ فَهُوَ
النَّسَبُ الَّذِي يَحِلُّ نِكَاحُهُ كِبَنَاتِ الْعَمِّ وَالْخَالَ وَأَشْبَاهَهُنَّ مِنَ الْقُرَابَةِ الَّتِي يَحِلُّ
تَزْوِيجُهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِيجُ وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ
بِصَهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَإِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ النَّسَبِ وَالصَّهْرِ خِلَافَ مَا قَالَ الْفَرَاءُ
جُمْلَةً وَخِلَافَ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعَةٌ وَمِنَ
الصَّهْرِ سَبْعَةٌ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ
اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحُلُلُ الْأَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ

النساء وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعًا نَسَبِيًّا وَسَبْعًا سَدَبِيًّا فَجَعَلَ السَّبْبَ الْقَرَابَةَ الْحَادِثَةَ بِسَبَبِ الْمُصَاهَرَةِ وَالرَّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا ارْتِيَابَ فِيهِ وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ صَهْرًا وَصَهْدَتُهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَحَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاغَهُ وَأَنْصَهَرَ هَرَهُ هُوَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرْخَ قَطَاةٍ تَرَوِي لَقِيَّ أُلُقِيَّ فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ أَتَى تَذْيِبُهُ الشَّمْسُ فَيَصْهَرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوِي تَسُوقُ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَتَى تَصِيرُ لَهُ كَالرَّائِيَّةِ يُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ رِيًّا أَتَيْتُهُم بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْحَارُّ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَأَنْشَدَ إِذَا تَزَالُ لَكُمْ مُغْرَغْرَةً تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْ نَهَا صَهْرُ فَعَلَى هَذَا يُقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَابَةُ الشَّحْمِ وَصَهْرَ الشَّحْمِ وَنَحْوَهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا أَذَابَهُ فَانْصَهَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمُ وَالْجُلُودُ أَتَى يُذَابُ وَاصْطَهَرَ أَذَابَهُ وَأَكْلَاهُ وَالصَّهْرَةُ مَا أَذِبتْ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ صَغُرَتْ أَوْ كَبُرَتْ صَهْرَةً وَمَا بِالْبَعِيرِ صَهْرَةً بِالضَّمِّ أَتَى نَقِيٌّ وَهُوَ الْمُخَّ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْرُ إِذَابَةُ الشَّحْمِ وَالصَّهْرَةُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَصْطَهَارُ فِي إِذَابَتِهِ أَوْ أَكَلِهِ صَهْرَتِهِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ شَكَّ السَّافِيدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرَ وَالصَّهْرُ الْمَشْوِيُّ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَمَّا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ الصَّهْرَةُ وَالْجَمِيلُ وَمَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ الْوَدَكُ أَبُو زَيْدٍ صَهْرَ خَبْزِهِ إِذَا أَدَمَهُ بِالصَّهْرَةِ فَهُوَ خَبْزُ مَصْهُورٍ وَصَهْرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ يَصْهَرُ رَجُلِيهِ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ أَتَى كَانَ يُذِيبُهُ وَيَدْهْنُهُمَا بِهِ وَيُقَالُ صَهْرَ بَدَنِهِ إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهْرِيرِ وَصَهْرَ فَلَانٍ رَأْسَهُ صَهْرًا إِذَا دَهَنَهُ بِالصَّهْرَةِ وَهُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ وَاصْطَهَرَ الْحَرُّ بَاءً وَاصْطَهَرَ تَلَّالًا ظَهَرَ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقَدْ صَهَرَهُ الْحَرُّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَدْبَارِهِمْ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ يُصْهَرُ بِهِ قَالَ هُوَ الْإِحْرَاقُ صَهْرَتُهُ بِالنَّارِ أَنْصَجَتْهُ أَصْهَرُهُ وَقَوْلُهُمْ لِأَصْهَرَ نَزَلَ بِرَيْمِينَ مُرَّةٍ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْإِذَابَةَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَهْرَتُ فُلَانًا بِرَيْمِينَ كَاذِبَةٌ تَوْجِبُ لَهُ النَّارُ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ فَيُسْلَتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ يُقَالُ صَهْرَتِ الشَّحْمُ إِذَا أَذِبتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَيَصْهَرُ الْحَجَرُ الْعَظِيمَ إِلَى بَطْنِهِ أَتَى يُدْنِيهِ إِلَيْهِ يُقَالُ صَهْرَهُ وَأَصْهَرَهُ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ قَالَ لَهُ رُبِيعَةُ بْنُ الْحَرِثِ نَلَّتْ صَهْرَ مُحَمَّدٍ فَلَمْ نَحْصُدْكَ عَلَيْهِ الصَّهْرُ حُرْمَةُ التَّزْوِيجِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ أَنَّ النِّسْبَ مَا يَرْجِعُ إِلَى وَلَادَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْآبَاءِ وَالصَّهْرُ مَا كَانَ مِنْ خُلَاطَةِ تُشْبِهُ الْقَرَابَةَ يَحْدُثُهَا التَّزْوِيجُ وَالصَّيْهُورُ شَيْءٌ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ بَوْضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعٌ

البيت من مُغَرٍّ أَوْ نحوه قال ابن سيدة وليس بثبت والصَّاهُورُ غِلَافُ القمرِ أَعْجَمِي معرب
والصَّهْرِيُّ لغة في الصَّهْرَجِ وهو كالحوض قال الأزهري وذلك أَنَّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ
الشَّعْبَةِ من الوادي الذي له مَأْزِمَانِ فيبنون بينهما بالطين والحجارة فيترادُّ
الماءُ فيشربون به زماناً قال ويقال تَصْهَرَجُوا صِهْرِيَّاً